البلد السابع والثلاثون : «أرجيش»(*)

أولا ـ التعريف بالبلد : وهو من فرج إرمينية بين خلاط وخوى .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

لولا خصال ثلاث فيك !!

حدثنى أبو مسعود محمود بن أبى شجاع اليزدى الواعظ كان يسمع معنا الحديث ببغداد ومن لفظه بارجيش أنبأ أبو القاسم بن أبى عبد الرحمن الشروطى بهمذان ثم لقيت أبا القاسم الشروطى بنيسابور فسمعته منه قال : أنبأ الشيخ أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهانى أنبأ أحمد بن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزورى ثنا محمد بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمرو[1] عن عبد الله[2] بن محمد بن عقيل[3] عن حمزة بن صهيب[4] عن أبيه[5]

(*) أرْجِيشُ : مدينة قديمة من نواحى إرمينية الكبرى قرب خلاط ، وأكثر أهلها أرمن نصارى معجم البلدان (١٤٤/١) بتصرف .

(١) هو الرقى أبو وهب الأسدى ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، لاأعرف له حديثاً منكراً ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٨٠ هـ . انظر الجرح والتعديل (٣٢٨/٥ ـ ٣٢٩) ، التهذيب (٤٢٦/٧) ، التقريب (٥٣٧/١) .

(٢) ابن أبى طالب الهاشمى ، أبو محمد ، المدنى ، فى حديثه لين ، تغير بآخره ، من الرابعة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات بعد الأربعين . انظر : الميزان (٤٨٤/٢) ، التهذيب (١٣/٦) ، التقريب (٤٤٧/١ ـ ٤٤٨) ، المجروحين (٣/٢) ، الضعفاء الكبير (٨٧٢) .

(٣) ابن خوليد بن معاوية الخزاعى ، النيسابورى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، وثقه النسائى ، قال الدارقطنى إسناده حسن ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ ، مات سنة سبع وخمسين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (١٩١/٢) ، الميزان (٦٤٩/٣ ـ ٦٥٠) .

(٤) ابن سنان ، الرومى ، مولى ابن جدعان ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له ابن ماجه فى سننه ، ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٢١٢/٣) ، التقريب (١٩٩/١) .

(٥) هو صهيب بن سنان ، الرومى أصله من النَمِر ، صحابى شهير ، أحد السباق الأربعة ، حديثه فى =

قال: قال عمر رضى الله عنه لصهيب: أى رَجُل، لَوْلَا خِصَالٌ ثَلَاثٌ فِيكَ قَال: وَمَاهُنَّ؟ قال: اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَانْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ وَأَنْتَ مِنَ الرُّومِ وَفِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ. قَالَ: أَمَّا قَوْلُكَ اكتَنَيْت وَلَمْ يُوْلَدْ لِي فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَنَانِي أَبَا يَحْيَى وَأَمَّا قَوْلُكَ إِنِّي انْتَمَيْتُ إِلَى الْعَرَبِ وَإِنِّي مِنَ الرُّومِ فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ النمرِ بنِ قلسطِ سَبَتْنِي الرُّومُ مِنَ الْمُوصِلِ بَعْدَ إِذ أَنَا غُلامٌ قَدْ عَرِفْتُ نَسَبِي وَأَمَّا قَوْلُكَ فِيكَ: سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**خِيَارُكُم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ**»[1].

ثالثا ـ درجة الحديث ومن أخرجه:

هذا حديث محفوظ من حديث أبى يحيى صهيب بن سنان بن عبدعمرو النمرى المعروف بالرومى ـ رضى الله عنه ـ وكان من السابقين الأولين عرف عنه بابنه حمزة بن صهيب.

أخرجه أبو عبد الله بن ماجه فى سننه عن أبى بكر بن أبى شَيبة عن يحيى بن أبى بكير أبى زكريا العبدى الكوفى قاضى كرمان عن أبى المنذر زهير بن محمد العنبرى الخراسانى عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب العقيلى.

وأخرج النسائى معناه عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرانى عن سعيد بن حفص الحرانى عن موسى بن أيمن الحرانى عن عيسى بن يونس عن الضحاك بن عبد الرحمن عن عطاء بن مسلم الخراسانى عن

=الكتب الستة، مات سنة ٨٨هـ. انظر: شذرات الذهب (٤٧/٢)، الجرح والتعديل (٤٤٤/٤)، التقريب (٣٧٠/١).

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٣٣/٤)، (١٦/٦)، وابن ماجه فى سننه كتاب الادب: باب الرجل يكنى قبل أن يولد (١٢٣١/٢).

أبى محمد سعيد بن المسيب بن الحارث القرشي المخزومى المدنى الفقيه قال : قال عمر لصهيب فذكره ، وقال النسائى : هذا حديث حسن منكر ، فكأنى لما علوت فيه عن أبى القاسم لقيت النسائى وسمعت منه .

البلد الثامن والثلاثون : الأنبار

أولا ـ التعريف بالبلد : «**الأنبار**»(*) من العراق : وهى مدينة على شاطىء الفرات من ناحية الجزيرة .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

المسح على الخفين

أخبرنا الأستاذ أبو الفوارس خليفة بن محفوظ بن أبى يعلى محمد بن على الأنبارى المقرىء المؤدب بقراءتى عليه بالأنبار فى مسجده فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسمائة عند رجوعى من بغداد فى الرحلة الأولى قال : أنبأ الشيخ العدل أبو الحسن على بن محمد بن محمد بن الخطيب المعروف بابن الأخضر الأنبارى بها ، أنبأ أبو عبد الله الحسين ابن عمر بن برهان الغزال ، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا الحسن بن سلام السواق ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ يونس(1) بن

(*) الأنبار : مدينة قرب بلخ وهى قصبة ناحية جوزجان ، وبها مقام السلطان ، وهى على الجبل ، كما أنها أكبر من مرو الروذ وبالقرب منها ، ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة ، وبينها وبين شبورقان مرحلة فى ناحية الجنوب . والأنبار أيضاً . سكة الأنبار بمرو فى أعلى البلد . معجم البلدان (٢٥٧/١ ـ ٢٥٨) بتصرف .

(١) أبو إسرائيل الكوفى ، صدوق ، يهم قليلا ، من الخامسة ، قال أبو حاتم : صدوق لايحتج به ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال الذهبى : صدوق ، مات سنة اثنين وخمسين على الصحيح . =